



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5890

التاريخ : الأربعاء 2022/7/27

الفبر الرئيسي



"رأي اليوم": القسام وسرايا القدس
بغزة في الاستنفار مجدداً بعد
نابلس

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تلتف على السلطة الفلسطينية لتسهيل "تسريب الأراضي" ليهود
غانتس يهدد برد مؤلم على تهديدات نصرالله بقصف آبار الغاز
اشتية يطالب بفتح مطار القدس و{ليس رامون} للفلسطينيين
غانتس: بطاريات روسية استهدفت طائرات إسرائيلية في سورية قبل شهرين
الرئاسة الروسية: تصفية نشاط الوكالة اليهودية لن تؤثر على العلاقات بين روسيا و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يطالب بفتح مطار القدس و{ليس رامون} للفلسطينيين
5	3. الهباش: المحاكم الشرعية الفلسطينية هي وحدها صاحبة الولاية بإصدار شهادات حصر الإرث
5	4. الهدمي: الأوضاع بالقدس تزداد خطورة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية
5	5. دويكات: توقيف بعض المشتبه بهم في حادثتي إطلاق النار على الدكتور ناصر الشاعر
6	6. منصور: يجب أن لا يبقى السلام رهينا لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي
<u>المقاومة:</u>	
6	7. حماس: هدم الاحتلال منزلي عائلي منفعي عملية "أرنيل" لن يُضعف عزيمة شعبنا
7	8. الجهاد: محاولات العدو صناعة انتصارات وهمية على حساب منازل المقاومين أثبتت فشلها
7	9. المصري: المقاومة درع للقدس وسيف يدافع عن شعبنا
7	10. الشعبية تنعى المناضلة سائدة الأسمر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. موسكو وتل أبيب تتبادلان رسائل تهديئة لخفض التوتر
8	12. غانتس: بطاريات روسية استهدفت طائرات إسرائيلية في سورية قبل شهرين
8	13. غانتس يهدد برد مؤلم على تهديدات نصرالله بقصف آبار الغاز
9	14. مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة يشن هجوماً على عباس ويتهمه بدعم "الإرهاب"
9	15. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات تحاكي هجمات صاروخية في الجبهة البحرية
10	16. إرهابي شارك في ثلاث عمليات لاغتيال رؤساء بلديات فلسطينيين لمنصب حكومي إسرائيلي كبير
10	17. شاكيد وهندل يتوصلان لاتفاق لخوض انتخابات الكنيست بقائمة موحدة
11	18. "يسرائيل هيوم": 20 ألف مستجلب يهودي وصلوا "إسرائيل" من روسيا منذ بداية 2021
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	19. واشنطن: عائلة الشهيدة أبو عاقلة تلتقي بليكن مطالبة بتحقيق العدالة
12	20. "إسرائيل" تلتف على السلطة الفلسطينية لتسهيل "تسريب الأراضي" ليهود
12	21. الاحتلال الإسرائيلي يصادق على خطة لبناء 1446 وحدة استيطانية جديدة في القدس
12	22. الخطيب: إدارة الظهر للأقصى أخطر من اقتحامات المستوطنين
13	23. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

13	24. "هيئة الأسرى": استمرار الانتهاكات الطبية بحق المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي
13	25. محكمة إسرائيلية تتهم طالبة أبو قويدر بـ"تأييد الإرهاب" و"التحريض"
14	26. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل مسنّاً من ذوي الإعاقة بعد إصابته قرب حاجز حوارة جنوب نابلس
14	27. مقدسيون يطالبون عمّان السماح لسكان القدس بالسفر عبر جسر الشيخ حسين
14	28. جمعية حقوقية: "إسرائيل" تشدد من سياستها بمنع القاصرين بغزة للخروج للعلاج
15	29. كتاب "البدّاعة الفلسطينية" حارسة الغناء الشعبي الفلسطيني
	عربي، إسلامي:
15	30. وزير إسرائيلي: المغرب يمكن أن يتوسط بفاعلية بين "إسرائيل" والفلسطينيين
15	31. توقيع مذكرة تفاهم "عدلية" بين المغرب و"إسرائيل"
16	32. كاتب إسرائيلي: تركيا ليست بعجلة من أمرها لقطع علاقتها بحماس
16	33. الإمارات تطالب بوقف أية إجراءات استفزازية قد تقوض حل الدولتين
	دولي:
17	34. واشنطن تنفي ممارسة ضغوط على الفلسطينيين للانضمام لاتفاقات "أبراهام"
17	35. مسؤولية أممية: لا بديل عن عملية سياسية شرعية لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني
18	36. مسؤول أمريكي: نتوقع صرف المساعدات لمستشفيات القدس قبل نهاية العام
18	37. مصادر لصحيفة القدس: استياء أمريكي من استئناف "إسرائيل" للبناء الاستيطاني
18	38. الرئاسة الروسية: تصفية نشاط الوكالة اليهودية لن تؤثر على العلاقات بين روسيا و"إسرائيل"
19	39. الخارجية الروسية: موقف تل أبيب معادٍ لنا ومؤيد لأوكرانيا
	حوارات ومقالات
19	40. فلسطين في جدلية موازين القوى والأخطاء الذاتية... ساري عرابي
21	41. العلاقات المغربية الإسرائيلية: تسليم بهيمة تل أبيب... نضال محمد وتد
24	42. إغلاق "الوكالة اليهودية": أزمة العلاقات الروسية - الإسرائيلية... أشرف العجومي
26	كاريكاتير:

1. "رأي اليوم": القسام وسرايا القدس بغزة في الاستنفار مجدداً بعد نابلس

بيروت- خاص ب"رأي اليوم": دخلت الأجنحة العسكرية التابعة لفصائل المقاومة الأساسية في قطاع غزة في مزاج الحالة الطارئة والمزاجية مجدداً بعد ما حصل في مدينة نابلس أمس الأول. وبعدها تدارس قادة المقاومة في القطاع بصورة أعمق توقعات القطاع وفصائل المقاومة بخصوص الرسائل الامنية التي يمكن للعدو الإسرائيلي توجيهها لأغراض انتخابات خلال فترة حكم وإدارة حكومة الكيان المؤقتة الحالية برئاسة يائير لابيد. والتصور هنا أن لايبدي سيسعى إلى تقديم نفسه بصورة جديدة باعتباره الرجل الصلب الشرس وسيخطط لعدة عمليات امنية حتى يعيد تقديم نفسه للجمهور اليميني المتطرف املا في ان يدخل سياق المنافسة بين الأربعة الكبار في انتخابات نوفمبر المقبل. وحسب قراءة المقاومة في غزة الفرصة الأوفر حظاً الآن في الانتخابات المقبلة هي لصالح الائتلاف الذي يمكن أن يقوده بنيامين نتنياهو العائد بقوة لمسرح الأحداث.. ولذلك استنفرت الأجنحة العسكرية مجدداً سواء في كتائب القسام أو سرايا القدس وغيرها.

رأي اليوم، لندن، 2022/7/26

2. اشتية يطالب بفتح مطار القدس و{ليس رامون} للفلسطينيين

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بفتح مطار قلنديا في القدس للفلسطينيين، في رفض مباشر لمقترح السلطة فتح مطار رامون البعيد، في ظل أزمة خانقة ومذلة يعاني منها المسافرون الفلسطينيون عبر المعابر الثلاثة الفلسطينية والإسرائيلية والأردنية. وقال اشتية في مستهل كلمته بجلسة مجلس الوزراء التي عقدت الاثنين، في رام الله، إن سلطات الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عما يتعرض له المسافرون عبر معبر الكرامة من تضيق، وتعطيل لتقلاتهم. وأضاف: «نطالبهم بفتح مطار القدس في منطقة قلنديا، وإزالة العراقيل أمام حركة الأفراد والبضائع من وإلى فلسطين». وتابع: «نحن والأردن الشقيق على المسافة ذاتها في كل ما هو ممكن لرفع المعاناة التي تتسبب بها إجراءات الاحتلال على الجسر، ونعمل معاً لإنهاء ذلك». وقال المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، إن مطار رامون الدولي على بعد نحو 18 كيلومتراً شمال مدينة إيلات (جنوب)، ويبعد نحو 340 كيلومتراً عن مدينة القدس المحتلة، وقد أقيم في عام 2019، وكلف نحو 1.7 مليار شيقل، على مساحة تصل إلى نحو 14 ألف دونم قابلة للتوسيع، هو مشروع فاشل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/26

3. الهباش: المحاكم الشرعية الفلسطينية هي وحدها صاحبة الولاية بإصدار شهادات حصر الإرث

رام الله: حدّر مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية محمود الهباش، من التعامل مع الأمر العسكري الصادر عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإمكانية إصدار شهادات حصر الإرث للفلسطينيين من قبل المحاكم الشرعية داخل دولة الاحتلال، وذلك لتسهيل عمليات تسريب وبيع الأراضي للمستوطنين.

وأكد الهباش، أن المحاكم الشرعية الفلسطينية هي صاحبة الولاية الشرعية والقانونية في الأراضي الفلسطينية في إصدار حصر الإرث وكافة مسائل الأحوال الشخصية بمختلف مسمياتها، مؤكداً أن لا صلاحية لمحاكم الاحتلال أيًا كانت مسمياتها على أي شبر في الأراضي الفلسطينية وتحت أي ظرف، مضيفاً أن أي وثيقة أو قرار يصدر عن هذه المحاكم بخصوص مسائل الميراث أو التخارج ليس له أي قيمة أو سند قانوني، ويضع صاحب المعاملة تحت طائلة المساءلة القانونية أمام المحاكم الفلسطينية، عدا عن كونه خارجاً عن ثقافتنا الوطنية والدينية والأخلاقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

4. الهدمي: الأوضاع بالقدس تزداد خطورة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية

القدس: قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي خلال استقباله، في مكتبه القنصل التركي العام في القدس أحمد رضا ديمير، إن الأوضاع الصعبة في مدينة القدس تزداد خطورة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية.. وأشار الهدمي إلى أن سلطات الاحتلال تستغل قرب الانتخابات الإسرائيلية لتنفيذ مشاريع استيطانية كبرى من شأنها أن تقضي على إمكانية حل الدولتين. وشدد الهدمي على أن الفلسطينيين في القدس يتمسكون بأرضهم وعقاراتهم ومقدساتهم ومدينتهم رغم تصاعد الهجمة الإسرائيلية ضدهم. وشدد وزير شؤون القدس على أن المقدسيين بحاجة لدعم ومساندة إخوانهم العرب والمسلمين حول العالم، وشكر تركيا، رئيساً وحكومة وشعباً، على دعمهم للقدس في مختلف المحافل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

5. دويكات: توقيف بعض المشتبه بهم في حادثتي إطلاق النار على الدكتور ناصر الشاعر

رام الله: أعلن المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات، يوم الثلاثاء، عن أن أجهزة الأمن الفلسطينية في محافظة نابلس تمكنت من توقيف بعض المشتبه بهم في حادثتي إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، والمواطن محمود حجاب وعائلته. وأضاف دويكات في اتصال هاتفي

مع "وفا"، أن التحقيقات جارية مع هؤلاء المشتبه بهم، لاستكمال الاجراءات القانونية اللازمة تحقيقا للعدالة في إطار القانون. وأكد دويكات، استمرار المؤسسة الأمنية بمختلف أذرعها في جهودها وعملها الأمني لملاحقة الخارجين عن القانون والنظام ومرتكبي الاعتداءات على المواطنين، مشددا على أنه لا غطاء لأحد، وأن الجميع سواسية أمام القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

6. منصور: يجب أن لا يبقى السلام رهينا لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إنه حان الوقت لأن يقوم المجتمع الدولي بتحديد خطوات لتحقيق السلام العادل والشامل، مؤكداً أنه لا يمكن القبول بأن يبقى السلام ومصير أمة رهيناً لإجراءات إسرائيل الأحادية وخطط المستوطنين. وأضاف خلال كلمته أمام جلسة مجلس الأمن حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، الثلاثاء، أن هذه المسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي من خلال العمل المشترك لتحقيق الهدف الجماعي بتحقيق حل الدولتين، مشيراً إلى أن مهمتين مطلوبتان من المجتمع الدولي لا يمكن أن يتم ارجاؤهما، هما توفير الحماية لشعبنا الفلسطيني، والحفاظ على حل الدولتين على حدود 1967، قائلاً "سيحدد المستقبل بما نقوم به الآن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

7. حماس: هدم الاحتلال منزلي عائلتي منفذي عملية "أريئيل" لن يُضعف عزيمة شعبنا

أكدت حركة حماس، أنّ هدم قوات الاحتلال فجر اليوم، منزلي عائلتي منفذي عملية "أريئيل" البطولية الأسيرين يوسف عاصي ويحيى مرعي، في بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، إرهاب دولة وعقاب جماعي، لن يُضعف عزيمة شعبنا ومقاومته الباسلة، مبيّنة أن ما دمّر المحتل سيُعاد بناؤه بسواعد الشباب. وأشادت الحركة في تصريح صحفي الثلاثاء عالياً بصمود أهلنا في "قراوة بني حسان"، باعثةً بالتحية إلى جماهير شعبنا التي قادت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها البلدة، داعيةً إلى مواصلة التصدي لقوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، واستهداف مواقعهم كافة.

موقع حركة حماس، 2022/7/26

8. الجهاد: محاولات العدو صناعة انتصارات وهمية على حساب منازل المقاومين أثبتت فشلها

دانت حركة الجهاد جريمة الاحتلال في استهداف منزلي الأسيرين يحيى مرعي ويوسف عاصي من قراوة بني حسان غرب سلفيت شمالي الضفة الغربية. وقالت الحركة في بيان صحفي الثلاثاء: "إن إقدام الاحتلال على هدم المنازل هو امتداد لسياسة العقاب الجماعي بحق شعبنا، ومحاولة بائسة لاستعادة صورته المنهارة أمام مقاومتنا، وإرهاب دولة مكشوف ومفصوح أمام المجتمع الدولي الذي يتعامى عن هذا العدوان". وأضاف البيان: "تؤكد أن محاولات قادة العدو صناعة انتصارات وهمية على حساب منازل المقاومين أثبتت فشلها بقوة وعزيمة شعبنا الذي يواصل معركة الصمود والدفاع عن حقوقه المشروعة حتى دحر الاحتلال عن كامل أرضنا المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2022/7/26

9. المصري: المقاومة درع للقدس وسيف يدافع عن شعبنا

قال القيادي في حركة حماس مشير المصري، إن جماهير شعبنا تلتئم لتعبر على انتمائها الأصيل لخيار الجهاد والمقاومة وتجذرها في أعماق الأرض وتأكيدا أن محاولات العدو للنيل من المقاومة تبوء بالفشل أمام العزيمة الصلبة لشعبنا، وفلسطين هي ملكنا وإرثنا والاحتلال إلى زوال. جاء ذلك خلال حفل تأبين الشهيد القسامي القائد محمود فارس بخان يونس، مساء الثلاثاء. وأوضح أن المقاومة الفلسطينية توحدت من خلال غرفة العمليات المشتركة التي أدارت فيها معركة سيف القدس بكل حكمة واقتدار وشدد على أن المقاومة هي ملك لشعبنا الفلسطيني وهي قوة بيد شعبنا وهي درع للقدس وسيف يدافع عن شعبنا، ولا تقتصر أدواتها على استراتيجية معينة. وأكد على أن حماس عندما تتحدث عن قضية الأسرى تتحدث بما تمتلك من أوراق قوية في جعبتها، ولن يرى أسرى الاحتلال النور حتى يراه أسراننا البواسل بين أهلهم وذويهم، وأنها تدير المعركة التفاوضية حول الأسرى بكل حكمة واقتدار وستصل إلى صفقة مشرفة رغم أنف العدو.

فلسطين أون لاين، 2022/7/26

10. الشعبية تنعى المناضلة سائدة الأسمر

نعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» المناضلة حكمت صالح نصار (سائدة الأسمر) التي وافتها المنية الثلاثاء، في لبنان، بعد صراع مع المرض. والأسمر هي ممن انخرطوا في الثورة الفلسطينية المسلحة، في أوائل الستينيات، ومن أوائل الفتيات اللواتي انضمن إلى العمل السري الخارجي

المسلّح للجبهة، وكانت من ضمن الحلقة الضيقة في قيادة المجال الخارجي، وشاركت في العديد من العمليات.

الأخبار، بيروت، 2022/7/27

11. موسكو وتل أبيب تتبادلان رسائل تهدئة لخفض التوتر

تل أبيب-نظير مجلي: بعد عدة أيام من التوتر وتبادل الاتهامات والإجراءات والتهديدات، تبادل المسؤولون في كل من تل أبيب وموسكو رسائل التطمين الرامية إلى خفض التوتر وتخفيف حدة الأزمة بين روسيا وإسرائيل، بلغت أوجها بتصريحات الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، الذي دعا المسؤولين الإسرائيليين إلى غلق أفواههم. وقال: «روسيا دولة مهمة في المنطقة بأكملها وبشكل عام. وكلما قلّ الحديث عن الخلافات بينها وبين إسرائيل كان ذلك أفضل». وقال رئيس الوزراء، يائير لبيد، المعروف بأنه غير مرغوب به في موسكو: «تستند العلاقات الإسرائيلية الروسية إلى تاريخ طويل وتواصل مستمر ومصالح متبادلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/27

12. غانتس: بطاريات روسية استهدفت طائرات إسرائيلية في سورية قبل شهرين

محمود مجادلة: قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن بطاريات روسية أطلقت النار على طائرات إسرائيلية، خلال قصف في سورية في شهر أيار/ مايو الماضي. وقال غانتس، الثلاثاء، في مؤتمر تنظمه القناة 13 الإسرائيلية، إن بطارية روسية من طراز s-300 أطلقت قبل شهرين صواريخ لأول مرة على طائرات إسرائيلية في سورية. وأضاف غانتس: "هذا حدث لمرة واحدة". ولم تلحق الصواريخ الروسية أضراراً بالطائرات الإسرائيلية، حيث قال وزير الأمن الإسرائيلي إنه "عندما أطلقت الصواريخ، كانت الطائرات الإسرائيلية تبتعد بالفعل عن المنطقة". وأشار غانتس إلى أن "الوضع تحت السيطرة"، في إشارة إلى مواصلة العمل بآلية التنسيق العسكري بين موسكو وتل أبيب في سورية. ولم يقدم غانتس مزيداً من التفاصيل.

عرب 48، 2022/7/26

13. غانتس يهدد برد مؤلم على تهديدات نصرالله بقصف آبار الغاز

تل أبيب: إزاء تصريحات الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله، عن قصف جميع آبار الغاز الإسرائيلية في البحر المتوسط، صرح وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن جيشه سيرد بشكل

مؤلم على أي اعتداء. وقال غانتس إن منصة «كاريش»، التي يعتبرها «حزب الله» قائمة في المياه الاقتصادية اللبنانية، «تقع جنوبي كل خطوط الحدود التي تطالب بها حكومة لبنان في المفاوضات، وهي داخل المياه الاقتصادية الإسرائيلية بالكامل». ولذلك فإن تهديدات حزب الله في غير مكانها، وحكومته لا ترى أي سبب يمنعها من إنتاج الغاز في هذا الحقل، في الموعد المقرر مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضاف غانتس، خلال ندوة للقناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي (الثلاثاء): «مع هذا، نحن نريد التوصل إلى اتفاق مع حكومة لبنان. لكن حزب الله يرش البهارات ويركب موجة تخريب للاتفاق ويشوش عليه». وسئل الوزير إن كان يعتقد بان تهديدات «حزب الله» لإسرائيل جدية، فأجاب: «أعتقد أن حزب الله يعرف أن إسرائيل تردعه وكذلك حكومة لبنان». وتابع: «إن أقدم على الهجوم فسنضطر إلى الرد وسيكون ردنا مؤلماً». وعبر عن أمله ألا تصل الأمور إلى حرب لكنه شدد على حق إسرائيل في استخراج الغاز «من دون المساس بلبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/26

14. مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة يشن هجوماً على عباس ويتهمه بدعم "الإرهاب"

نيويورك: شن مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة هجوماً على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال جلسة مجلس الأمن التي عُقدت، الثلاثاء، لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، من خلال ما وصفه "بدعمه للإرهاب"، كما وصف تمسك عباس بالحقوق الفلسطينية بـ "المطالب الغربية التي من شأنها عدم إحراز أي تقدم في عملية السلام". وزعم مندوب إسرائيل جلعاد إردان "إن الرئيس عباس يدعم الإرهاب ويشجعه، من خلال صرف ملايين الدولارات على ذلك"، في إشارة إلى تمسك السلطة على دفع مستحقات عوائل الشهداء والأسرى". وأضاف أن "عباس يمثل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق أي تقدم في عملية السلام بالمنطقة" على حد زعمه، وأنه "حان الوقت للمجتمع الدولي أن يكشف هذه الحقيقة"، مدعيًا "عدم وجود شريك فلسطيني لإحراز تقدم في عملية السلام"، وأنه قد حان الوقت ليتصدى مجلس الأمن إلى ما أسماه "التحريض على الإرهاب الذي يمارسه الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية" على حد تعبيره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

15. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات تحاكي هجمات صاروخية في الجبهة البحرية

بلال ضاهر: يجري الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة تدريبات تحاكي هجمات صاروخية على أهداف تقع في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤولين

أمنيين إسرائيليين الثلاثاء. وأضاف المسؤولون الأمنيون ذاتهم أن هذه التدريبات تأتي في أعقاب تهديدات أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، حول قدرة حزب الله على استهداف منصات الغاز الطبيعي التي وضعتها إسرائيل في البحر المتوسط، إطلاق حزب الله طائرات مسيرة باتجاه منصة "كاريش". وبحسب "واللا"، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي رفع حالة التأهب حول منصات حقول الغاز على خلفية عدم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل ولبنان بوساطة أميركية حول ترسيم الحدود البحرية، ودخول منصة إلى حقل "كاريش" من أجل بدء استخراج الغاز منه، في أيلول/سبتمبر المقبل. ومن المقرر أن يجري سلاح البحرية الإسرائيلي، الشهر المقبل، تدريباً كبيراً آخر يحاكي "سيناريو متطرف في الجبهة البحرية وإضافة تحسينات تكنولوجية".

عرب 48، 2022/7/26

16. إرهابي شارك في ثلاث عمليات لاغتيال رؤساء بلديات فلسطينيين لمنصب حكومي إسرائيلي كبير

تل أبيب: وافق الجهاز القضائي الإسرائيلي على تعيين شخص أدين بتهمة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس الأسبق، بسام الشكعة، ليتولى منصباً حكومياً كبيراً. وجاء في رسالة إلى نائب وزير الشؤون الدينية، متان كهانا، أن «هذا التعيين صعب ولكنه قانوني». الحديث يجري عن نتان نتزون الذي شارك في 2 يونيو (حزيران) عام 1980، في ثلاث عمليات إرهابية نفذها مجموعة من الإرهابيين اليهود لاغتيال رؤساء بلديات فلسطينيين ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وهم: بسام الشكعة، نابلس، وكريم خلف، رام الله، وإبراهيم الطويل، البيرة. وقد أصيب الشكعة بإصابات تركت تأثيراً على حركته ونشاطه. وكان نتزون واحداً من 25 شخصاً من أفراد العصابة الإرهابية التي عملت في نابلس، ووضعت عبوة ناسفة تحت سيارة الشكعة بغرض قتله. وأدين نتزون وحكم عليه بالسجن 3 سنوات. ولكن هذا الماضي، لم يمنع وزارة الأديان الإسرائيلية من تعيين نتزون رئيساً للمجلس الديني في مستوطنات بنيامين، قرب رام الله، حيث يعمل منذ 32 سنة. وفي الشهر الماضي، قرر نائب الوزير كهانا، ترقية نتزون ليصبح رئيس المجلس الديني في القدس، وهو منصب رفيع لمؤسسة ضخمة تصل موازنتها إلى 20 مليون دولار في السنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/27

17. شاكيد وهندل يتوصلان لاتفاق لخوض انتخابات الكنيست بقائمة موحدة

ترجمة خاصة: أعلنت وزيرة الداخلية الإسرائيلية إيليت شاكيد زعيمة حزب يمينا، اليوم الأربعاء، عن توصلها إلى اتفاق مع وزير الاتصالات السابق يوعاز هندل من كتلة (ديرخ آرتس)، لخوض

انتخابات الكنيست الإسرائيلي المقبلة والمقررة في الأول من نوفمبر/ تشرين ثاني، في قائمة موحدة. وبحسب موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، فإن فرق التفاوض من الجانبين اتفقا على الكثير من البنود، وأن الطرفين على وشك التوقيع بعد اجتماع سيعقد في وقت لاحق اليوم. وقالت شاكيد في تصريحات مشتركة مع هندل، إنهم يبذلون قصارى جهدهم لإغلاق الاتفاق في أسرع وقت ممكن من أجل جلب روح جديدة إلى إسرائيل.

القدس، القدس، 2022/7/27

18. "يسرائيل هيوم": 20 ألف مستجلب يهودي وصلوا "إسرائيل" من روسيا منذ بداية 2021

القدس المحتلة: كشف تقرير عبري، الثلاثاء، عن تسجيل قفزة في الهجرة اليهودية من روسيا إلى "إسرائيل" في الأشهر الأخيرة، لتصبح الأعداد بألاف الأشخاص بعد أن كانت بالمئات. وأفاد تقرير منشور في صحيفة /يسرائيل هيوم/ العبرية، أنه "في ظل المواجهة الحادة بين السلطات الروسية والوكالة اليهودية، يتضح أنه في الأشهر الأخيرة حدثت زيادة بنسبة كبيرة في عدد المستجلبين من روسيا". وقالت الصحيفة إنها تقدمت بطلب بيانات من "وزارة الهجرة والاستيعاب"، وأشارت البيانات إلى أنه "منذ بداية عام 2022 هاجر ما لا يقل عن 19 ألفا و168 يهوديًا إلى إسرائيل من روسيا، مقارنة بـ 7 آلاف و824 في عام 2021 بأكمله".

وأوضحت أن "الرقم القياسي المسجل العام الماضي، هو ألف و248 مهاجرًا في شهر تشرين ثاني/أكتوبر".

ولفت تقرير الصحيفة إلى أن "أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر جديد يصلون كل شهر، منذ شباط/فبراير الماضي"، مستدركة: "قبل الحرب في أوكرانيا، تم تسجيل 743 مهاجرًا جديدًا من روسيا".

قدس برس، 2022/7/26

19. واشنطن: عائلة الشهيدة أبو عاقلة تلقي بليكن مطالبة بتحقيق العدالة

القدس: التقت عائلة الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن في مقر وزارة الخارجية في واشنطن، مساء أمس. وأشارت العائلة في بيان، نشرته لينا ابنة شقيق شيرين، إلى أنها ما زالت تنتظر لترى ما إذا كانت الإدارة الأمريكية سترد بشكل هادف على دعواتها من أجل العدالة لشيرين. وقد أكدت العائلة على أهمية لقاء الرئيس الأمريكي جو بايدن. وقالت: "إن اللقاء معه سيثبت لعائلتنا أن قضية شيرين هي أولوية لهذه الإدارة. نظرًا لأنه لم يقابلنا في القدس، أتينا إلى واشنطن العاصمة. نريده أن يسمع منا مباشرة". ومن جهته قال المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية نيد برايس: إن بليكن التقى الأسرة وكرر التأكيد على الحاجة إلى المحاسبة فيما يخص الحادث.

الأيام، رام الله، 2022/7/27

20. "إسرائيل" تلتف على السلطة الفلسطينية لتسهيل "تسريب الأراضي" ليهود

أطلقت "إسرائيل" يد المحاكم الإسرائيلية لمنح الفلسطينيين "حجج حصر إرث" دون الرجوع إلى المحاكم الفلسطينية، في محاولة لتسهيل عمليات تسريب (بيع) أراضٍ لليهود، رداً على الحملة الفلسطينية المكثفة لمنعها. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الثلاثاء، إن العمل بالقرار الذي أصدره قائد المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال الإسرائيلي، يهودا فوكس، هدفه تسهيل عمليات البيع، وحماية البائع الفلسطيني كذلك. وكان فوكس قد أصدر أمراً عسكرياً يحمل الرقم "2081" في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لم تتضح أسبابه آنذاك، يقضي بمنح المحاكم الشرعية الإسرائيلية صلاحية إصدار "حجج حصر إرث" للفلسطينيين الراغبين في الضفة الغربية، وبقي طي الكتمان حتى الآونة الأخيرة "لحسابات سياسية".

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/27

21. الاحتلال الإسرائيلي يصادق على خطة لبناء 1446 وحدة استيطانية جديدة في القدس

رام الله: صادق الاحتلال الإسرائيلي، "مبدئياً"، على خطة استيطانية على حساب أراضي بلدة صور باهر جنوب مدينة القدس الشرقية المحتلة، لصالح مستوطنة "القناة السفلية" بين مستوطنتي "هار حوماه" و"جفعات هاماتوس". وتقضي الخطة، بحسب ما كشفته حركة "السلام الآن" الإسرائيلية، ببناء 1446 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "القناة السفلية". وذكرت الباحثة في حركة "السلام الآن"، جفعات عوفران، أن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء (حكومية) أرجأت (إلى أجل غير مسمى) قرارها بشأن خطة استيطانية ثانية، تشمل بناء 473 وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات هشاكيد" على أراضي بلدة بيت صفافا جنوب المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

22. الخطيب: إدارة الظهر للأقصى أخطر من اقتحامات المستوطنين

القدس المحتلة: أكد الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، الثلاثاء، أن إدارة الظهر للمسجد الأقصى من قبل العرب والمسلمين، والجهات الرسمية الفلسطينية،

أعظم من اقتحامه وإقامة الطقوس اليهودية فيه. وبين أن "المستوطنين أصبحوا اليوم أكثر جرأة في إقامة طقوسهم وصلواتهم داخل الأقصى"، مشيراً إلى أن هذه الجرأة ستظهر جلية "فيما يسمى بالتاسع من آب العبري (ذكرى خراب ما يسمى بالهيكل)، بعد أن انكسر الحاجز أمام هؤلاء المستوطنين لخلق واقع جديد في الحرم القدسي". وأشار إلى أن أحد المتابعين أخبره بوجود "مدينة صغيرة تحت الأقصى؛ بأنفاق، وممرات، ومعابد، ومدارس، وكنس يهودية، ومتاحف، وأن ما يجري في الجهة الجنوبية امتداد لما أنجز لخلق واقع جديد يتمثل بالسيطرة الكاملة على ما تحت المسجد".

قدس برس، 2022/7/26

23. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون، اليوم الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة"، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر مقدسية، أن المقتحمين نفذوا جولات استنزائية، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول الهيكل المزعوم.

قدس برس، 2022/7/27

24. "هيئة الأسرى": استمرار الانتهاكات الطبية بحق المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في تقرير أصدرته الأربعاء، أن إدارة السجون تمعن في انتهاك الأسرى المرضى طبياً، فهي تستهدفهم بشكل واضح وصريح وذلك بتجاهل أوضاعهم الصحية والمماثلة في تقديم العلاج اللازم لهم الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأمراض داخل أجسادهم.

القدس، القدس، 2022/7/27

25. محكمة إسرائيلية تتهم طالبة أبو قويدر بـ"تأييد الإرهاب" و"التحريض"

قدّمت النيابة العامة الإسرائيلية إلى محكمة الصلح في بئر السبع، الثلاثاء، لائحة اتهام ضد طالبة الجامعة الفلسطينية مريم أبو قويدر (21 عاماً) من قرية الزرنوق المسلحة الاعتراف في النقب، جنوبي فلسطين المحتلة، متهمّة إياها "بتأييد منظمة إرهابية، والتحريض على الإرهاب". وكانت أبو قويدر قد اختُطفَت واعتُقلت من حرم الجامعة على يد عناصر شرطة إسرائيليين بزّي مدنيّ، وذلك بعد وقت قصير على انتهاء وقفة احتجاجية كانت قد نظمتها الحركة الطلابية الفلسطينية في الجامعة، ردّاً على قنص جنود الاحتلال الإسرائيلي، الصحافية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة. إلى

ذلك، قدّمت النيابة العامة طلب تمديد الشروط التقييدية للمتهمة في الحبس المنزلي وحظر استخدام أي جهاز متّصل بالإنترنت، بما في ذلك الهاتف والحاسوب والتلفاز الذكي وغيرها من الشروط.
الاخبار، بيروت، 2022/7/26

26. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل مسناً من ذوي الإعاقة بعد إصابته قرب حاجز حوارة جنوب نابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، مواطناً فلسطينياً من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد إصابته على حاجز حوارة جنوب نابلس، شمال الضفة المحتلة. وأوضح شهود عيان أن المواطن المصاب كان يجمع العلب الفارغة من الشوارع، عندما أطلق جنود الاحتلال الرصاص عليه، ما أدى لإصابته بجراح أسقطته أرضاً، مفندين بذلك ما زعمته وسائل إعلام عبرية أنه حاول إلقاء زجاجة حارقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/26

27. مقدسيون يطالبون عمّان السماح لسكان القدس بالسفر عبر جسر الشيخ حسين

عمان: أكد الصحفي والكاتب الأردني، داوود كُتاب، على أهمية موافقة السلطات الأردنية، بإعادة السماح للمقدسيين السفر إلى الأردن والعودة منها، عن طريق جسر الشيخ حسين، كما كانت الأمور تتم بالسابق قبل توقيع "معاهدة السلام" مع الاحتلال في العام 1994. وأشار إلى "وجود مخاوف أردنية تتعلق بعدم عودة المقدسيين مرة أخرى إلى القدس؛ وتفرغ سكانها من أهلها، لصالح السكان اليهود". وكان ما يقارب 200 شخصية مقدسية، من خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية ودينية، قد بعثوا برسالة إلى رئيس الحكومة الأردنية، بشر الخصاونة، من خلال الممثلة الأردنية في رام الله، تدعو فيها إلى إعادة السماح للمقدسيين باستخدام جسر الشيخ حسين في السفر إلى الأردن والعودة منه.

قدس برس، 2022/7/26

28. جمعية حقوقية: "إسرائيل" تشدد من سياستها بمنع القاصرين بغزة للخروج للعلاج

رام الله: قالت جمعية أطباء لحقوق الإنسان، إن عام 2021 شهد تضاعف في عدد القاصرين الذين منعهم "إسرائيل" من الخروج من غزة لتلقي الرعاية الطبية، وأن 32% من الطلبات تم رفضها وذلك مقارنة بـ 17% من الطلبات المرفوضة سنة 2020. واعتبرت الجمعية في بيان لها، أن مضاعفة عدد مرات رفض السلطات الإسرائيلية لطلبات القصر في الخضوع لعلاج طبي في مستشفيات شرقي

القدس، الضفة الغربية، والأردن، يشير إلى تشديد في السياسة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي يتسبب بأذى للأطفال في جريمة خطيرة ومستمرة.

القدس، القدس، 2022/7/27

29. كتاب "البداعة الفلسطينية" حارسه الغناء الشعبي الفلسطيني

القاهرة: يحتفي كتاب "البداعة الفلسطينية" الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة "الثقافة الشعبية" برافد مهم من روافد الفنون الشعبية الفلسطينية لا سيما ما يتعلق بتراث الأعراس وتقاليد البهجة الموروثة عبر مئات السنين. واعتبرت مؤلفة الكتاب نضال فخري أن من "تبدع" القول في الأعراس، هي حارسه التراث وحافظة سر البهجة، إنها شاعرة بالفطرة، تمتلك أسلوباً ارتجالياً مميزاً، فهي من تعرف الأغنية التي تتماشى مع كل مناسبة وتقوم بقيادة تجمعات النسوة لدى أدائها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/27

30. وزير إسرائيلي: المغرب يمكن أن يتوسط بفاعلية بين "إسرائيل" والفلسطينيين

قال وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية عيساوي فريج لـ i24NEWS ، يوم الإثنين، بأن "المغرب هو الوسيط الأكثر قبولاً بين جميع شعوب المنطقة. إنها الحقيقة، إنها الحقيقة، أراها أمام عيني وأسمعها بأذني" مؤكداً على أن زيارته للمغرب "تهدف إلى تعزيز العلاقات الإسرائيلية المغربية لأنه لا يوجد حل آخر". وقال فريج: "المغرب والملك محمد السادس سيكون لهما دور مهم وكبير في التقارب الإسرائيلي الفلسطيني. وتابع فريج: "الظروف ليست جاهزة الآن، ولكن لتهيئة هذه الظروف، يجب بناء الثقة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. كيف يمكننا بناءه؟ أنت بحاجة إلى وسيط مقبول. المغرب هو الوسيط الأكثر قبولاً بين جميع شعوب المنطقة. إنها الحقيقة ، إنها الحقيقة ، أراها أمام عيني وأسمعها بأذني".

موقع I24 News الإسرائيلي، 2022/7/25

31. توقيع مذكرة تفاهم "عدلية" بين المغرب و"إسرائيل"

الرباط: جرى أمس في الرباط التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي العدل المغربية والإسرائيلية، بشأن تعزيز وتشجيع التعاون الثنائي في الميدان القانوني. وتهدف هذه المذكرة، التي وقعها وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي، ونظيره الإسرائيلي جدعون ساعر، إلى تعزيز التعاون من أجل النهوض

بالأنشطة المهنية للسلطات المكلفة العدل في البلدين، ووضع إطار عملي لأنشطتهما المستقبلية المشتركة، وكذا التأكيد على أهمية تبادل الخبرات والممارسات الفضلى في مجال الإدارة القضائية.
الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/27

32. كاتب إسرائيلي: تركيا ليست بعجلة من أمرها لقطع علاقتها بحماس

عدنان أبو عامر: رغم استئناف العلاقات مع دولة الاحتلال، فإن الأوساط الإسرائيلية تتحدث عن أن تركيا تواصل علاقاتها مع "حماس". ورغم أن أوساطا إسرائيلية تتحدث عن أن الأتراك وعدوا بتخفيض نفوذهم في المسجد الأقصى، فإن الوقائع الميدانية تؤكد أنهم ما زالوا متمسكين بعلاقاتهم القديمة، مع العلم أن التقدير الإسرائيلي وصل إلى حد الافتراض أن ما وصفته بـ"شهر العسل" الإسرائيلي المتجدد مع تركيا قد يدفعها إلى تغيير بعض أنماط عملها التي تُشعر إسرائيل بالمرارة، ولكن دون جدوى.

جديد هذه المزاعم الإسرائيلية ما ذكرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، في تقرير لنداف شرغاي الكاتب الإسرائيلي ترجمته "عربي 21"، أنه "كجزء من المصالحة المتجددة مع إسرائيل، فقد تعهدت تركيا بمنع حماس من التخطيط لهجمات على أراضيها، بل تقليص وجود الحركة ونشاطاتها داخل الدولة التركية، التي وعدت بتقليل مستوى انخراطها في أحداث المسجد الأقصى، الذي يعتبر عقل وقلب الرئيس رجب طيب أردوغان، لكن ما تم الكشف عنه في لائحة الاتهام المرفوعة في القدس المحتلة ضد أحد كوادر حماس بدا أمرا مقلقا لدولة الاحتلال".

وختم التقرير مزاعمه بالقول إن "تركيا ما زالت مركزاً ومغناطيساً جاذباً لأنشطة المنظمات التابعة لجماعة الإخوان المسلمين من جميع أنحاء العالم، وحماس واحدة منها، ولذلك فلا يزال أمام تركيا طريق طويل لتقطعه في هذا المضمار".

موقع عربي 21، 2022/7/26

33. الإمارات تطالب بوقف أية إجراءات استفزازية قد تقوض حل الدولتين

أكدت دولة الإمارات الحاجة إلى مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والتنمية للشعب الفلسطيني الشقيق، والامتناع عن اتخاذ إجراءات استفزازية قد تقوض حل الدولتين وآفاق السلام. جاء ذلك خلال بيان دولة الإمارات أمام المناقشة ربع السنوية المفتوحة في مجلس الأمن حول «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، وأكد وفد دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية أن ينتهز المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحديداً، الفرص المهمة الماثلة في المنطقة حالياً، لإحياء

عملية السلام في الشرق الأوسط، وتحقيق حل الدولتين، تقوم بموجبه دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف البيان أن الإمارات تواصل التزامها التاريخي في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق في عدة مجالات بما فيها الإنسانية والصحية والاجتماعية والتعليمية، وقامت في هذا الإطار بتخصيص خمسة وعشرين مليون دولار أمريكي مؤخراً لدعم مستشفى «المقاصد» والذي يعد جزءاً مهماً من شبكة مستشفيات القدس الشرقية. وحث البيان المجتمع الدولي على مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والتنمية للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2022/7/27

34. واشنطن تنفي ممارسة ضغوط على الفلسطينيين للانضمام لاتفاقات "أبراهام"

واشنطن - سعيد عريقات: نفت وزارة الخارجية الأمريكية، على لسان الناطق الرسمي باسمها، نيد برايس، أن تكون إدارة الرئيس جو بايدن قد مارست أو تمارس ضغوطات على السلطة الفلسطينية من أجل الانضمام إلى اتفاقات التطبيع المعروفة باسم "اتفاقات أبراهام". وكان موقع "ذي تايمز أوف إسرائيل" قد نسب في تقرير له الأحد، 24 تموز لمسؤول أمريكي قوله أن الرئيس جو بايدن، طلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعاونه في الوقت الذي يتطلع فيه للاستفادة من اتفاقيات "أبراهام".

القدس، القدس، 2022/7/27

35. مسؤولة أممية: لا بديل عن عملية سياسية شرعية لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

نيويورك: شددت نائبة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومنسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، على ضرورة اتخاذ خطوات فورية لعكس الاتجاهات السلبية في الأرض الفلسطينية المحتلة ودعم الشعب الفلسطيني. وأكدت على ضرورة وقف العنف ومعالجة التوترات المتصاعدة، لا سيما في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في خضم استمرار النشاط الاستيطاني والعنف المرتبط بالمستوطنين. وأكدت على أنه لا بديل عن عملية سياسية شرعية من شأنها حل القضايا الجوهرية التي تحرك الصراع، مجددة التأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم الإسرائيليين والفلسطينيين للتحرك نحو سلام عادل ودائم. وقد جاء ذلك في إحاطة قدمتها هاستينغز، نيابة عن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، صباح الثلاثاء بتوقيت نيويورك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/26

36. مسؤول أمريكي: نتوقع صرف المساعدات لمستشفيات القدس قبل نهاية العام

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: توقع جورج نول، رئيس المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية، صرف المساعدات التي التزم بها الرئيس جو بايدن لشبكة مستشفيات القدس قبل نهاية العام بعد إقرارها من قبل الكونغرس وعبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. أما بشأن الـ100 مليون التي تعهدت بها 4 دول خليجية لشبكة مستشفيات القدس وهي الإمارات والسعودية وقطر والكويت، قال نول: "هذا أمر علينا أن نفحص كيف سيتم (تحويل الأموال) وأن نحصل على المزيد من التفاصيل عنها، لا يوجد لدينا جواب ولكننا نسعى للتأكد من وصولها فعلا وأيضا أن تستخدم بطريقة جيدة وليس فقط من أجل دفع الديون وإنما أيضا في الواقع لإعادة هيكلة المستشفيات بطريقة أكثر استدامة والتأكد من أننا لن ننتهي إلى نفس الأزمة بعد عامين أو 3 أعوام". من جهة ثانية، فقد أشار نول إلى أن الجانب الأمريكي يعتبر انعقاد اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الإسرائيلية العليا أولوية ويعمل مع الطرفين من أجل انعقادها في أقرب وقت ممكن. وفي السياق ذكر أن الجانب الأمريكي يدرك الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون في معبر الكرامة (جسر الملك حسين) ويعمل من أجل زيادة ساعات العمل في الجسر لحل الأزمة. غير انه أشار إلى أن موعد نهاية شهر أيلول المقبل لعمل الجسر لمدة 24 ساعة على مدى أيام الأسبوع هو موعد واقعي رغم انه لا يحل الأزمة الحالية.

الأيام، رام الله، 2022/7/27

37. مصادر لصحيفة القدس: استياء أمريكي من استئناف "إسرائيل" للبناء الاستيطاني

واشنطن: كشفت مصادر، أن الإدارة الأمريكية أعربت عن استيائها وقلقها من إعلان "إسرائيل" عن خطط استيطانية جديدة بعد أيام من مغادرة الرئيس الأمريكي جون بايدن. وكشفت المصادر، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، تعهد لبايدن، أن حكومته ليس لديها أي مشاريع استيطانية جديدة لتكتشف واشنطن أن "إسرائيل" لم تكن صادقة، أو تنوي مراعاة طلب الرئيس الأمريكي بتجميد الاستيطان.

القدس، القدس، 2022/7/27

38. الرئاسة الروسية: تصفية نشاط الوكالة اليهودية لن تؤثر على العلاقات بين روسيا و"إسرائيل"

تحرير بلال ضاهر: قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، الثلاثاء، إن قضية تصفية نشاط الوكالة اليهودية في روسيا لن تؤثر على العلاقات بين روسيا و"إسرائيل". وأضاف

قائلاً إنه "يجب التعامل مع هذا الوضع بحذر شديد. وبالفعل، هناك أسئلة من وجهة نظر امتثال الوكالة اليهودية للتشريعات الروسية، وليست هناك حاجة لتسييس هذا الوضع وإسقاط هذا الوضع على كامل العلاقات الروسية الإسرائيلية".

عرب 48، 2022/7/26

39. الخارجية الروسية: موقف تل أبيب معادٍ لنا ومؤيد لأوكرانيا

انتقدت الخارجية الروسية موقف "إسرائيل" من الحرب الدائرة بين موسكو وكيف منذ أشهر، وذلك في تعليق للمتحدثة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، بشأن إنهاء بلادها لعمل "الوكالة اليهودية" على أراضيها بسبب مخالفة الأخيرة القانون الروسي. وأشارت زاخاروفا إلى أنه "يُنظر في قضية الوكالة اليهودية في المستوى القانوني"، معربةً عن "أسف" بلادها لمواقف تل أبيب من العملية العسكرية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا منذ شهر.

الاخبار، بيروت، 2022/7/26

40. فلسطين في جدلية موازين القوى والأخطاء الذاتية

ساري عرابي

يبدو وصف "الانسداد التاريخي" مفيداً لفهم الحالة الفلسطينية الراهنة، ولتفسير العلاقة الجدلية بين موازين القوى المختلة التي تميل على نحو كاسح إلى صالح العدو، بل تعمل لصالحه، وبين الأخطاء الذاتية التي يقترفها أصحاب القضية.

لا يتعلّق وصف الانسداد التاريخي بصعوبة إنجاز التحرير، أو حلّ القضية، فالأمر من هذه الناحية ليس انسداداً إلا بالقدر الذي يتضخم فيه الفكر الخلاصي، الذي يُضمر يأساً مخاتلاً على نحو ما، فإنجاز التحرير وحلّ القضية، لا يرتهن حصراً بالفاعلين الذاتيين، بل وبموازن القوى بالضرورة، وهذا ما يعني أن الانسداد التاريخي المقصود هنا، هو في صعوبة حركة أصحاب القضية لأسباب ذاتية بالدرجة الأولى.

وإذا كنّا إزاء انسداد تاريخي، فهو خلاصة مسار، ولا مسار يمكن تحميله المسؤولية عن هذا الانسداد إلا مسار التسوية، الذي أخذت تدفع نحوه قيادة منظمة التحرير في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي، وتوجته بتوقيع اتفاقية أوسلو بعد عشرين سنة، لنصل إلى هذه الواقعة الرثّة التي ينزف بين أنيابها الفلسطينيون.

يُحمل الانقسام المسؤولية عن صعوبة، بل وربما استحالة، إطلاق الانتفاضة الشعبية الشاملة والواسعة. وهذا صحيح، بيد أن النقد الذي ينطلق من هنا يغفل أمرين اثنين، الأول؛ أن الانقسام هو نتيجة لهذا المسار، الذي بدأ أساساً بانقسامات لآمت طبيعة الحركة الوطنية حينها، منذ السبعينيات مروراً بانقسامات الثمانينيات وحتى تأسيس السلطة الفلسطينية، وإن كان للانقسام الجاري الآن معناه الخاص المستفاد من وجود سلطة حكم ذاتي محدود في ظل الاحتلال.

لم يكن هذا المسار ليقبل أي معارضة جادة، ولو على المستوى النظري، ولذلك افتتح عهده بالسجون والقمع، ومن ثم أخذ يؤسس لانقسام ضمني عميق، انفجر لما أرادت قوة المعارضة الكبرى، حماس، إعادة تشكيل المسار من داخله ليصير أكثر ملاءمة لمشروع المقاومة، كان ذلك لما خاضت انتخابات العام 2006 وفازت بها. يمكن عدّ هذه المحاولة وجهة نظر خاطئة، لكن لم يكن ثمة بديل عن ضرورة الحركة لفعل شيء لهذا المسار الذي لا يقبل بحكم طبيعته البنوية منافساً جدياً ولا إمكانية داخلية للإصلاح، وذلك لأنّ المشروع ليس ذاتياً صرفاً يمكن تحويله بالمدافعات الداخلية الذاتية، وإنما هو في أصل تأسيسه وفي تكوينه البنوي مرتين بالدرجة الأولى إلى العوامل الخارجية. من الأخطاء التي تتكرر في هذا الإطار، تضخيم العامل الذاتي في بنية السلطة، واستخدامه مدخلاً للتحليل، أو تصوّر إمكانية البناء عليه، فالعوامل الذاتية في بنى من هذا النوع لا تبقى ذاتية.

على أية حال، كان الانقسام هو مآل المسار بصورة ما، فالواقع الفلسطيني حتى انتفاضة الأقصى (2000)، وإن لم يكن انقساماً في بنية السلطة في بعدها المؤسسي وساحتها الجغرافية، فإنّه كان يخفي خلفه انقسامات أخطر، جغرافية وشعبية، بتقزيم القضية الفلسطينية إلى تفاصيل الأراضي المحتلة عام 1967، وانقسامات سياسية دفعت فيها أوساط واسعة أثماناً مكلفة من أعمارها وأرزاقها. وقد كانت انتفاضة الأقصى الفكرة التي قطعت نسبياً من هذه الانقسامات السياسية إلى حين عودتها بإحياء المسار من جديد في انتخابات 2006، وإن كانت النوايا خلف ذلك متباينة.

الأمر الثاني الذي يغفله النقد الموجه للانقسام وهو يبحث عن الانتفاضة الشعبية الشاملة، أن مسار التسوية بتوقيع أوسلو وتأسيس السلطة، هو الذي قضى على الانتفاضة الشعبية الكبرى التي انفجرت أواخر العام 1987، وهو ما ينبغي أن يعود بنا إلى جذر الاختيارات الذاتية التي أفضت إلى تقييدنا بالعوامل الخارجية، وإلى الانقسام، وإلى الانسداد التاريخي. وبما أن الضفة الغربية هي الساحة الأكثر ملاءمة للانتفاضة الشعبية الشاملة، فإنه لا يمكن مساءلتها، دون النظر في ما غرسته السلطة فيها، من بنى تحتية اقتصادية واجتماعية، ووقائع سياسية وأمنية وثقافية، وهذه المساءلة لا ينبغي أن تغفل من جديد خيارات نخبة السلطة غير المنفكة عن العوامل الخارجية.

مسار التسوية، لم يفض فقط إلى صعوبة الاختيارات الفلسطينية الذاتية، بسبب الانقسام وبنية السلطة المسجونة في قفص العوامل الخارجية، بل أيضاً بالتجسير للكيان الصهيوني في المنطقة والعالم، مرةً بشعار "لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم"، ومرةً بالصور المنعكسة عن وقائع الهدوء داخل فلسطين وطبيعة العلاقة التي تربط السلطة بالاحتلال الحاكم. وهنا يتضح على نحو حاسم كيف تعمل الأخطاء الذاتية لصالح موازين القوى المعادية، بما يستفيد منها العدو في تمدده، أو النظام العربي في تغطيه بالذرائع التي كان يبحث عنها دائماً.

لقد كانت موازين القوى دائماً تعمل ضدنا، وما تزال إلى الآن، إلا أن أخطاءنا الذاتية خدمت في النتيجة موازين القوى تلك. وهو ما يستعيد السؤال المزمّن، عمّا علينا فعله ما دامت موازين القوى ضدنا على نحو دائم وشبه ثابت؟ القضية الفلسطينية بطبيعتها الجوهريّة (سواء موقع فلسطين بالنسبة للمنطقة العربية، أو صمود أهلها، أو طبيعة الاحتلال ودعاواه وانعدام المبررات الطبيعية لاستمراره)، هي من نوع القضايا المفتوحة، التي لا يمكن للعدوّ فيها الاستقرار المطلق والنهائي، ومن ثمّ تكون مهمة الشعب، وقواه المنظمة له، هي تعصيب مهمة الاحتلال، وإقلاقه، ومشاغلته، وقطع الطريق على تمدده وعلى التطبيع معه قدر الإمكان، وذلك إلى حين تغيّر موازين القوى. هذا النمط من التفكير يحتاج صبراً وتشافياً من الفكر الخلاصي. وأما في المستوى الإيماني فثمة بعد آخر لهذا التفكير يرفض التصورات المادية حول مفهوم النصر وحتمياته الدنيوية.

لكن على أية حال، فالانسداد التاريخي ليس مطبقاً اليوم في مستواه الذاتي، من جهة لعدم تسيّد المسار الخاطئ، بوجود قوّة مقاومة لديها قدرة نسبية على خلق التوازن، حتى لو كانت تعاني قيوداً أخرى، ومن جهة أخرى لانكشاف المسار الخاطئ وتأكله وتساعد الإيمان من جديد بمشروع المقاومة. أمّا على المستوى الموضوعي، فحالة السيولة الجارية من شأنها أن تساهم في مناوئة موازين القوى، وأن تفتح مسارات أخرى لقوى المقاومة والرفض، على ألا تقترب المزيد من الأخطاء الذاتية.

موقع عربي 21، 2022/7/26

41. العلاقات المغربية الإسرائيلية: تسليم بهيمة تل أبيب

نضال محمد وتد

اختار وزير القضاء الإسرائيلي غدعون ساعر، الذي يزور المغرب منذ أول من أمس الإثنين، أن يمهد للزيارة بمقال نشر أمس الثلاثاء في صحيفة "الأحداث المغربية" ومجلة "لوبسيرفاتور" المغربيتين، ركز فيه على البعد الأمني للعلاقات المغربية - الإسرائيلية.

يأتي هذا مع العلم أن الأمن ليس مجال اختصاص ساعر، إذ إنه المسؤول عن ملف القضاء والعدل، ويصرّ على منح التأييد المطلق لجنود الاحتلال في جرائمهم التي يواصلون ارتكابها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء تركيز ساعر على البعد الأمني، على الرغم من أن زيارته إلى المغرب تأتي بعد أسبوع واحد فقط من زيارة رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي لها. كما أعقبت زيارة وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس إلى المغرب. وإلى جانب ساعر، يوجد حالياً في المغرب وزير التعاون الإقليمي في حكومة الاحتلال عيساوي فريج عن حزب "ميرتس" الصهيوني.

سعي لزرع بذور الفرقة بين الشعبين المغربي والفلسطيني

ويمكن القول إن الحالة المغربية، واستباق التعاون الأمني والعسكري والاتفاقيات الأمنية أي اتفاقيات تطبيع أخرى، تتزامن مع سعي إسرائيل لزرع بذور الفرقة بين الشعبين المغربي والفلسطيني، من خلال استعدادها لجلب آلاف العمال المغاربة في شتى فروع أعمال البناء، لسد النقص في العمالة المحلية، بفعل الحصار والحواجز والشروط التي تفرضها دولة الاحتلال على منح تصاريح للعمل في إسرائيل للعمال الفلسطينيين، مع اعتماد دولة الاحتلال على ما تفترضه مسبقاً بالأجور المتدنية للعمال المغاربة مقارنة بالفلسطينيين.

ويُستدل من تكثيف زيارات الوزراء الإسرائيليين المدنيين، بعد إتمام رسم خيوط التعاون الأمني والعسكري بين الطرفين، المنظور الحقيقي الإسرائيلي لشروط التطبيع والتحالف بينها وبين أي دولة عربية توقع على معاهدات سلام مع إسرائيل.

ومع أن التفاهات الأمنية والعسكرية بين إسرائيل وكل من الأردن ومصر باتت اليوم معروفة، بفعل فضحها بالأساس من قبل الطرف الإسرائيلي، إلا أن الحالة المغربية تشبه إلى حد كبير حالة التحالف بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين، إذ سبق التعاون الأمني أي تعاون آخر، وكان حجر الأساس "لبناء الثقة" بين أنظمة هذه الدول وبين الاحتلال الإسرائيلي.

وفيما يشهر كل من المغرب والإمارات والبحرين اليوم الاتفاقيات الأمنية والعسكرية مع إسرائيل، فإن الأخيرة تحرص باستمرار على الإشارة لهذا النوع من التعاون، مع إبراز حقيقة عدم وجود علاقات رسمية بينها وبين الدول المقصودة. وكانت آخر هذه التصريحات تلك التي أطلقها الأسبوع الماضي وزير الأمن الإسرائيلي الجنرال بني غانتس، خلال مشاركة له في مؤتمر في الولايات المتحدة، أعلن فيه أن إسرائيل شاركت بأكثر من 150 تدريباً ومناورة عسكرية إقليمية ودولية، مع دول عربية لا تربطها بإسرائيل علاقات رسمية.

البعد الأمني مفتاح لأي علاقات مع الدول العربية

ويشكل البعد العسكري والأمني في المنظور الإسرائيلي اليوم المفتاح لأي علاقات مع الدول العربية، بعد أن كانت في سنوات ماضية تقبل بكل سرور بأي شكل من أشكال التعاون في أدنى مستوياته. وبعد أن كانت لا تجرؤ على أن تطرح، ولو نظرياً، أي شكل من التعاون والتنسيق العسكري، باتت اليوم تعرض "بضاعتها العسكرية" قبل أي شيء آخر.

والمفارقة التي تمثلها حالة المغرب، البعيد جغرافياً عن أرض الصراع الرئيسي في المنطقة، هي الاستقواء الواضح بإسرائيل وعتادها العسكري والسيبراني على جاراته العربية، بينما تمنح إسرائيل صكاً مفتوحاً في مواصلة ممارساتها القمعية والإجرامية تحت العبارة التي اختارها ساعر، في مقاله، بقوله: "المغرب وإسرائيل ملتزمان بهذه العلاقة، وحريصان على محاربة كل من تسول له نفسه ضرب استقرارهما وأمنهما".

ولم يكن الوزير ليبزر هذا البعد في العلاقات بين البلدين لولا إدراكه حجم التوظيف الإسرائيلي للنزاعات العربية الداخلية كمدخل للتسلل إلى الوطن العربي كله، حاملاً لواء الاستقرار والأمن والازدهار الاقتصادي، فيما يتطلع عملياً إلى بسط هيمنة إسرائيلية أمنية وعسكرية.

وتقوم الاستراتيجية الإسرائيلية في هذا المجال على أساس قبول المتصالحين العرب مع إسرائيل بالعقيدة الإسرائيلية بوجوب الخضوع والقبول كأمر مفهوم ضمناً، بشرط التفوق العسكري الإسرائيلي على كافة دول المنطقة، والسعي لأن تكون إسرائيل، ولا أحد غيرها، المزود الأساسي للمنظومات الدفاعية لهذه الدول، وبالتالي جعل أمنها مرتبطاً بالقرار الإسرائيلي في نهاية المطاف.

وبالرغم من الترويج والتغني بالعلاقات التاريخية بين المملكة المغربية ويهود المغرب الذين جُلبوا إلى فلسطين في خمسينيات القرن الماضي، واستوطنوا قرى وبيوت من طردوا من فلسطين من أصحاب الوطن، وحتى محاوياً مغربياً كاملاً، قرب باحات المسجد الأقصى لصالح بناء أول بؤرة استيطانية في محيط الحرم القدسي عند باحات ساحة البراق، إلا أن كل هذه العبارات التي تقوم على "الحنين للماضي ليهود المغرب" ليست أكثر من شعارات وبيع للوهم من جهة ومحاولة ترسيخ "علاقة أخوية" بين الشعب المغربي وبين المجتمع الإسرائيلي الصهيوني، ومحاولة كسر تقليد السلام بين الأنظمة، للقفز إلى سلام بين الشعوب.

ولعله من المفيد التذكير في سياق انتقال إسرائيل من مجرد استجداء الاعتراف وإقامة علاقات معها إلى بناء العلاقات على أساس التحالف العسكري، تحولها إلى المزود الأول للسلاح (ما دام لا يمكن لهذا السلاح المسّ بأمنها هي)، ببعض الصفقات التي زودت بواسطتها إسرائيل المغرب بوسائل

قتالية ومنظومات دفاعية وبرامج هجوم سيبرانية، (مثل برنامج بيغاسوس) خلال "فترة القطيعة بين البلدين"، كانت فضخت أمرها الصحف الإسرائيلية، في الأسابيع الأخيرة. فبحسب تقرير لصحيفة "هآرتس"، نشر بالتزامن مع زيارة كوخافي إلى المغرب، الأسبوع الماضي، فإن العلاقات والتعاون الأمني والاستخباراتي بين إسرائيل والمغرب يعود لسنوات طويلة إلى الوراء، منذ ما بعد حرب يونيو/ حزيران 1967، حتى إنه كان للموساد مكتب ومقر في المغرب. وفي تلك الفترة باعت إسرائيل المغرب مخلفات عتاها العسكري فرنسي الصنع، ولا سيما الدبابات والمدافع، عدا عن تزويد المغرب بخبراء ومستشارين عسكريين في حربه ضد جبهة "البوليساريو" في الصحراء.

إسرائيل تبيع المغرب طائرات بدون طيار

وفي عام 2014، اشترى المغرب من إسرائيل طائرات بدون طيار من طراز "هارون" بـ 50 مليون دولار. وفي 2021 اشترت المملكة من إسرائيل "مسيرات انتحارية" من طراز "هاروب". وفي مطلع العام الحالي أفادت تقارير بأن الصناعات الجوية الإسرائيلية ستزود المغرب بمنظومات دفاعية من طراز "براك إم إكس" المضادة للطائرات وكل أشكال التهديد الجوي، من المروحيات والمسيرات وانتهاء بالصواريخ الموجهة. كما كان المغرب من بين مجموعة الدول التي اشترت برنامج التجسس الإسرائيلي "بيغاسوس" من تطوير شركة "أن أس أو" (NSO). وذكرت صحيفة "لوموند" الفرنسية أخيراً أن هانف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد يكون استهدف من خلال البرنامج بعملية مراقبة "محتملة" لصالح المغرب.

العربي الجديد، لندن، 2022/7/27

42. إغلاق "الوكالة اليهودية": أزمة العلاقات الروسية - الإسرائيلية

أشرف العجرمي

بعد أن طلبت وزارة العدل الروسية من المحكمة في موسكو حل "الوكالة اليهودية" في روسيا، الخميس الماضي، وأعلنت الأخيرة أن نقاشاً سيجري حول الموضوع في يوم غد، حيث أبلغت الوكالة بوقف جميع نشاطاتها في البلاد قبل حوالي ثلاثة أسابيع، تأزمت العلاقة بين موسكو وتل أبيب، في تحذيرات إسرائيلية أطلقها رئيس الحكومة يائير لابيد، الذي اعتبر حلّ الوكالة اليهودية "حدثاً خطيراً" يمكن أن يؤثر على العلاقة بين البلدين. ومع تعهد لابيد بالتحرك "عبر القنوات الدبلوماسية" والإعلان عن إرسال وفد إلى موسكو، يبدو أن هذا لن يتم قبل أن تبدأ المحكمة الروسية في نقاش

هذا الموضوع غداً، لأنه حتى اللحظة لم يتلقَ الوفد الإسرائيلي تأشيرة دخول إلى روسيا. وهذا يدل على أن المسألة ليست خلافاً بسيطاً يمكن معالجته بمجرد توضيحات أو حوار ثنائي سريع. روسيا تتهم "الوكالة اليهودية" بخرق القانون الروسي؛ حيث تقوم بجمع معلومات سرية عن مواطنين روس، وتحاول تهجير الأدمغة من اليهود الروس، خاصة المختصين في التقنيات الحديثة ورجال الأعمال، ما يشكل مساساً بالأمن القومي الروسي، ويخالف القانون في البلاد. و"الوكالة" التي أنشئت في العام 1929، وعملت بجد ونشاط لتهجير اليهود من مختلف أرجاء العالم، نجحت في استقطاب حوالي مليون ونصف المليون مواطن من روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق، بعد انهيار هذا الاتحاد منذ أن بدأت عملها في هذه البلدان في العام 1989. وتوجد اليوم جالية روسية قوامها حوالي مليون شخص في إسرائيل، يعيشون في ظروف خاصة ويصرّون على التمسك بلغتهم وثقافتهم الروسية، ويشكلون جزءاً مهماً من الخبراء في إسرائيل في مجال الاختصاصات العلمية المهمة، كما في قطاع الأعمال. وحسب الإحصاءات الإسرائيلية نجحت "الوكالة" في تهجير 7000 مواطن من روسيا إلى إسرائيل خلال العام الماضي. وتنشط "الوكالة" في كل من أوكرانيا وروسيا لاستغلال الحرب وتهجير أكبر قدر من اليهود إلى إسرائيل.

غير أن بعض التقديرات الإسرائيلية تقول: إن السبب في اتخاذ هذا القرار الروسي لا يعود لنشاط "الوكالة"، بل نتيجة للموقف الإسرائيلي من الحرب الأوكرانية - الروسية، حيث اتخذ رئيس الحكومة المؤقت موقفاً معادياً لروسيا عندما كان وزيراً للخارجية، واتهمها بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا. كما أن إسرائيل قامت بإرسال مساعدات عسكرية لأوكرانيا تقول: إنها تشمل خوزاً عسكرية ودروعاً مضادة للرصاص. واكتشف الروس كذلك أن ضباطاً إسرائيليين يدرّبون الجيش الأوكراني. كما أن إسرائيل تبرعت بتزويد أوروبا بالغاز عن طريق مصر للاستغناء عن الغاز الروسي. ويرى بعض الساسة والمحللين الإسرائيليين أن روسيا تريد معاقبة إسرائيل عن طريق إغلاق "الوكالة اليهودية". ويقترح بعض المسؤولين الإسرائيليين، كردّ على قرار روسي بحل "الوكالة"، أن يتم استدعاء السفير الإسرائيلي في موسكو، وبعضهم يرى ضرورة إغلاق المركز الثقافي الروسي في تل أبيب. ولكن من الواضح أن إسرائيل تخشى تدهور العلاقة مع روسيا لعدة أسباب، منها وقف الهجرة اليهودية ومحاولات تعزيز وتثبيت الثقافة والدين والعادات اليهودية للمواطنين اليهود الروس، والأهم هو كفت يد إسرائيل في سورية. وهذا الأخير يقض مضاجع القادة الإسرائيليين؛ لأنه يعني تغييراً مهماً في الترتيبات وموازين القوى على الحدود بين سورية وإسرائيل، ويسمح لإيران بتثبيت قواعد عسكرية ونقل سلاح دقيق إلى سورية، وهو ما تحاول إسرائيل باستماتة منعه من خلال الاعتداءات الجوية والقصف الصاروخي في الأراضي السورية.

وفي هذا السياق، تقدّم الروس قبل فترة إلى مجلس الأمن الدولي لنقاش وإدانة العدوان الإسرائيلي على سورية، في أعقاب قصف إسرائيل لمطار دمشق الدولي وتعطيل المطار لعدة أيام. وكانت روسيا أدانت هذا العدوان، وطالبت إسرائيل بالتوقف عن مهاجمة أهداف في سورية. وقد لاحظ الإسرائيليون أن روسيا شغلت منظومة صواريخ "إس 300" في سورية في الفترة الأخيرة، ما ينذر بتغيير قواعد اللعبة.

ويخشى الإسرائيليون كذلك من التقارب المتزايد بين روسيا وإيران مؤخراً، والحديث عن شراء روسيا لمسيرات إيرانية. وقد برز تعاون روسي - إيراني في مجال تأمين الحماية للسفن الإيرانية المتوجهة إلى سورية، حيث قامت قطع البحرية الروسية بمرافقة هذه السفن. وهذا يعني من الناحية العملية تمكين إيران من نقل معدات عسكرية متطورة إلى سورية دون قدرة إسرائيلية على التدخل لمنعها. وبالإضافة إلى ما تقدم، هناك من يرى أن توتر العلاقة بين إسرائيل وروسيا سيؤثر على موقف رجال الأعمال اليهود المقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "الأوليغارشية"، وهؤلاء إن اتخذوا موقفاً ضد الحكومة الإسرائيلية يستطيعون إيذاء إسرائيل اقتصادياً وسياسياً.

على كل الأحوال، من المبكر تقييم حجم الأزمة بين روسيا وإسرائيل، وهل يمكن تجاوزها أم لا، ولكن في حال تعمقت سيضر ذلك بإسرائيل، وسيقود إلى تغيير جوهري في الصراعات في الشرق الأوسط بما فيها الصراع الفلسطيني، والصراع بين إسرائيل وإيران. وأيضاً على مستوى العلاقات في الإقليم والعلاقات الدولية، خاصة أن إسرائيل حليفة الولايات المتحدة الأهم في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2022/7/27

43. كاريكاتير:



موقع راديو هلا، 2021/2/7